Journal Of the Iraqia University (68-2) August (2024)

ISSN(Print): 1813-4521 OnIine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at: https://www.iasj.net/iasj/issue/2776

المشكلات التي تواجه تَعلّم اللُّغة العَربيّة من وجهةِ نَظرِ طلاب الرابع الإعدادي

م.م رشا عدنان جواد كاظم المعموري

وزارة التربية/ تربية ديالى/ ثانوية المجتهدات للبنات

Problems facing learning Arabic from the point of view of fourth-year middle school students

M.M. Rasha Adnan Jawad Kazim Al-Maamouri
Ministry of Education/Diyala Education/Al-Mujtahidat Secondary School for Girls
rashaadnan813@gmail.com

الملخص:

تقصّى البحث المنجز المشكلات التي تواجه تعلم اللغة العربية من وجهة نظر طلاب الرابع الإعدادي، حيث تم انتقاء عينةٍ عشوائيةٍ من الطلاب في المَدارسِ الإعدادية وعددهم (٢٥٣) طالباً وطالبةاستخدم المنهج الوصَّفي وتم الاستعانة بالاستبانة وشملت (٣٠) عبارة وزعت على ثلاثة محاور، ومن تنفيذ الأداة وفحص مخرجاتها تبين أن متوسط قيم محاور استبانة مشكلات تَعلّم اللُّغة العربيّة في المَدارسِ الإعدادية ككل بلغ (٢.٢٨) بمشكلة رئيسية، والفروقات التي وجدت بين متوسط قيم إجابات الطلاب من الذكور والإناث، هي فروقات ظاهرية عائدة للمدرسين الذين من الذكور .**الكلمات الدلالية: مشكلات، التَعلّم، اللُّغة العربيّة**

Abstract:

The completed research investigated the problems facing learning the Arabic language from the point of view of fourth-year middle school students, where a random sample of male and female Arabic language teachers in middle schools was selected, numbering (253) male and female students The descriptive approach was used and a questionnaire was used, which included (30) statements distributed over three axes. From implementing the tool and examining its outputs, it became clear that the average values of the axes of the questionnaire on the problems of learning the Arabic language in middle schools as a whole amounted to (2.28) with a main problem, and the differences found between the average values of the responses of male and female Arabic language teachers are apparent differences due to male teachers.**Keywords: Problems, learning, Arabic language.**

مقدمة:

اللُّغة العربيّة واحدةٌ من أقدم اللغات في العالم، وتتميّز بجمالية هيكلها وغنى مفرداتها وقوة إفصاحها. إن تَعلّم اللُّغة العربيّة ليس مجرد اكتساب مهارة لغوية، بل هو تعرف على تاريخ وثقافة عظيمة تمتد لآلاف السنين (البشير، ٢٠٠٩: ٣٣)تُعتبر اللُّغة العربيّة لغة غنية ومُتّعددة، ولكنها تشكل تحدياً كبيراً للعديد من الأشخاص الذين يسعون لتَعلّمها كلغة ثانية. فالعربية تتضمن نظاماً معقداً من النحو والصرف والقَواعِد، بجانب أنماط الكلام المُتّعددة الّتي تتألف منها، ومع تزايد الاهتمام باللُّغة العربيّة وانتشارها على صعيد العالم، أصبح من الضروري تدعيم عمليات تَعلّمها وتعليمها بشكل فعال. فاللُّغة العربيّة لها قَواعِد خاصة وتشتمل على قَواعِد نحويّة معقدة قد تكون تحديًا للكثيرين، ولذلك يجب اتباع أنماط تعليميّة ملائمة ومناسبة لتفادي المشكلات وتسهيل منظومة التَعلّم (الجندي، ٢٠١٥: ٤١)يعد تَعلّم اللُّغة العربيّة أساسيًا لفهم العديد من النُصوص الدينية والأدبية والفلكلورية الّتي تُفصح عن تراث هائل من التفاصيل والقيم الثقافية. ولذلك، ينبغي للمعنيين بتعليم اللُّغة العربيّة أن يكونوا على دراية بأهمية هذا اللغة وبضرورة تَأمين الدعم والتشجيع للطَلبة ليتقنوا توظيفها بطلاقةٍ (السيد، ٢٠١٢: ٢٢)عندما نهتم بتعليم اللُّغة العربيّة بشكل جيد ونمنحها الاهتمام الواجب، نساهم في

تدعيم الاتصال والتفاهم بين الثقافات وتشجيع التعايش والتعاون بين الناس. ولذلك، يجب على المعنيين بتعليم اللُّغة العربيّة أن يركزوا على بلورة خطط تعليميّة مُتَجددة ومبتكرة تساند الطَّلَبَة على بلوغ مخرجات إيجابية ومستدامة في تَعلّم هذه اللغة الرائعة (العطيوي، ٢٠١٨: ٦٧)يواجه بعض الطَّلَبَة عدة مشكلات في تَعلّمها. يتضمن ذلك مشكلة التفاعل مع الأحرف العربية الّتي تظهر بأشكال مُتّعددة وقد تتغير حسب موقعها في الكلمة. بالإضافة إلى ذلك، تتضمن اللُّغة العربيّة أيضاً تنوعاً كبيراً في الكلمات والمفردات الّتي يجب حفظها وتوظيفها بشكلٍ صحيح.تتضمن مشكلات تَعلّم اللُّغة العربيّة أيضاً فهم القَواعِد النحويّة والصرفيّة الّتي تحكم اللغة، فضلاً عن تَعلّم تركيب الجمل بشكل صحيح وفهم المعاني الدقيقة للكلمات والعبارات. كما أن النطق الصحيح والتحدث بطلاقة قد يكونا تحديين إضافيين للمتَعلّمين، من الملموس أيضاً أن هناك مشكلات مُتّعددة ترتبط بوجود مساحةٍ لغويةٍ تحيط بالشخص وتساهم في تدعيم مهاراته اللغوية يمكن أن يزيد من مشكلة تَعلّم اللُّغة العربيّة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن اختلاف اللهجات في اللُّغة العربيّة يمكن أن يكون عائقاً إضافياً للمتَعلّمين في بلوغ التفاهم اللغوي والاتصال بفعالية (الجندي، ٢٠١٥: ١٠٢).بناءً على ذلك، يعتبر فهم هذه المشكلات والقيود الّتي قد يواجهها المتَعلّمون والمعلمون في تعليم اللُّغة العربيّة أمراً حيوياً لضمان تَأمين مساحة تعليميّة مناسبة وداعمة تساندهم على بلوغ النجاح في تَعلّم هذه اللغة الجميلة.وتأسيساً على حاجة اللُّغة العربيّة إلى اهتمام خاص من قبل المعنيين بتعليمها، سواء كانوا معلمين، أو أهلاً، أو مجتمعاً بأسره. يجب تَأمين الدعم والموارد الواجبة لتَعلّم هذه اللغة، وإيجاد طرق تعليميّة مبتكرة وملهمة تجذب الطَّلَبَة وتساندهم على تخطي المشكلات الّتي قد تُواجهُهم.

مشكلة البحث:

الاهتمام بتعليم اللُّغة العربيّة يسهم في الاحتفاظ على الهوية الثقافية واللغوية للأفراد، بالإضافة إلى فتح أبواب الاتصال والتفاهم مع الثقافة العربية والعالم العربي بشكل عام. يجب تشجيع الأفراد على اتخاذ خطوات إيجابية نحو تَعلّم اللُّغة العربيّة وتشجيعهم على بلورة مهاراتهم اللغوية بها (الهاشمي، ٢٠٠٦: ٩٧)من خلال تكاتف المساعي والاهتمام المستمر، يمكننا تدعيم التَعلّم الناجح للغة العربية وتخطي المشكلات الّتي قد تعترض طريق الناطقين باللُّغة العربيّة أو الراغبين في تَعلّمها، لنضمن لهم فرصة حقيقية لاستيعاب واحتراف هذه اللغة الجميلة (حمودة، ٢٠١٦: ٢٠١-٢٠٤).

ولكشف مشكلات تَعلّم اللُّغة العربيّة علينا حصر الأسباب الرئيسية والعوامل الّتي تؤثر على تَعلّم اللُّغة العربيّة والّتي تؤدي إلى فهم العوامل المؤثرة على عملية تَعلّم اللُّغة العربيّة بشكل عام، مثل الخلفية اللغوية للطَلبة، متى بدأوا بتَعلّم اللُّغة العربيّة وكيف تمت هذه العملية، وما هي القيود الّتي يواجهونها مثلاً قد يكون الطالب لديه مشكلة في فهم القَواعِد اللغوية العربية أو مشكلة في الإفصاح باللُّغة العربيّة، كما يمكن تقييم الطرق والأنماط التعليميّة الّتي تستخدم في تعليم اللُّغة العربيّة، ومدى تأثيرها على الطَّلَبَة، وتقصي تأثير المساحة المدرسية والاجتماعيّة بما في ذلك كيفية الاتصال مع اللُّغة العربيّة في المدرسة والمنزل، وكيف يمكن تدعيم الاستعانة اليومي للغة في التحدث والكتَابة (الزيتوني، ٢٠١٩: ٣٠)من خلال فهم هذه الأوجه وفحصها بشكل متكامل، يمكن للباحثين والمعنيين بالتعليم العربي بلورة خطط فعالة لمساعدة الطَّلَبَة على تخطي مشكلات تَعلّم اللُّغة العربيّة وبلوغ النجاح في هذا المحور.وبناءً على ما ورد أعلاه يمكننا حصر سؤال مشكلة البحث بالسؤال الآتي:**ما المشكلات التي تواجه تعلم اللغة العربية من وجهة نظر طلاب الرابع الإعدادي؟**

أسئلة البحث:

السؤال الرئيسي: **ما المشكلات التي تواجه تعلّم اللّغة العربية من وجهة نظر طلاب الرابع الإعدادي؟**

والأسئلة المتفرعة:

- ما المشكلات التي تواجه تعلم اللغة العربية على محور مشكلات المناهج من وجهة نظر طلاب الرابع الإعدادي؟
- ما المشكلات التي تواجه تعلم اللغة العربية على محور مشكلات طرائق التدريس من وجهة نظر طلاب الرابع الإعدادي؟
- ما المشكلات التي تواجه تعلم اللغة العربية على محور مهارات التدريس لدى المعلمين من وجهة نظر طلاب الرابع الإعدادي؟

فرضيات البحث:

تحقق البحث من الفرضية الآتية:

- توجد مشكلات تواجه تعلم اللغة العربية لدى طلاب المر حلة الإعدادية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس " ذكور ، إناث".

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

- سيساعد البحث في فهم المزيد عن مشكلات تَعلّم اللُّغة العربيّة عند طَلبه المَدارسِ الإعدادية وسيضيف إلى المعرفة المتاحة حاليًا في الأدبيات العلمية.
- قد يقدم البحث منظورًا جديدًا أو يعزز النظريات المنجزة في محور مشكلات تَعلّم اللُّغة العربيّة عند طَلبه المَدارسِ الإعدادية.
- من خلال الكشف عن الجوانب الّتي تحتاج إلى المزيد من الدراسة والبحث، يمكن أن يوجه هذا الشكل الجديد الأبحاث المستقبلية في هذا المحور.
- يمكن للبحث أن يساهم في الفهم الأعمق للعوامل النّفسيّة والاجتماعيّة الّتي قد تؤثر على مشكلات تَعلّم اللُّغة العربيّة عند طَلبه المَدارسِ الإعدادية، مما يعزز النماذج والنظريات النّفسيّة والاجتماعيّة المعمول بها في هذا المحور.
- يمكن أن يساهم البحث في فهم العوامل التعليميّة الّتي قد تؤثر على مشكلات تَعلّم اللُّغة العربيّة، مثل طرق التَدريّس، استعانة التقانة في التعليم، وكفاءة المعلمين في تعليم اللُّغة العربيّة.
- يمكن للبحث أن يسهم في بلورة أدوات قياس وتقييم جديدة لمشكلات تَعلّم اللُّغة العربيّة والّتي قد تكون أكثر دقة وفعالية في حصر وتقييم هذه المشكلات.

الأهميّة العملية:

- سيعمل البحث على حصر المشكلات الّتي يواجهها الطَّلَبَة في تَعلّم اللُّغة العربيّة وسيوفر إرشادات للمعلمين والمَدارسِ لتعميق عملية التعليم.
- قد تساند مخرجات البحث في تعميق برامج اللُّغة العربيّة وبلورتها بما يلبي احتياجات الطَّلَبَة بشكل أفضل.
- يمكن أن تُستخدم مخرجات البحث في صياغة سياسات وإجراءات تعليميّة تسعى إلى تخفيف مشكلات تَعلّم اللُّغة العربيّة عند طَلبه المَدارسِ الإعدادية.
- من خلال فهم مشكلات تَعلّم اللُّغة العربيّة، يمكن أن يساهم البحث في تدعيم التفاهم الثقافي والاتصال الفعال بين الطَّلَبَة المتحدثين بلغات مختلفة في المَدارسِ الإعدادية.
- يمكن أن يقدم البحث تَوصيّات عملية لتعميق ممارسات التعليم في محور تَعلّم اللُّغة العربيّة عند طَلبه المَدارسِ الإعدادية، بما في ذلك تدريب المعلمين واستعانة أنماط تعليميّة مبتكرة.
- يمكن أن تساند مخرجات البحث في توجيه القرارات الإدارية في المَدارسِ الإعدادية ووزارات التعليم في اتخاذ إجراءات تدعم عملية تَعلّم اللُّغة العربيّة.
- قد يساهم البحث في توسيع قاعدة المعرفة والاتصال بين الأكاديميين والمعنيين بتَعلّم اللُّغة العربيّة عند طَلبه المَدارسِ الإعدادية، الأمر الذي يمكن أن يسهم في إثراء الحوار الأكاديمي وتبادل الخبرات.

أهداف البحث:

الهدف الرئيسي: تقصي المشكلات التي تواجه تعلم اللغة العربية من وجهة نظر طلاب الرابع الإعدادي.

وينبثق عن الهدف الرئيسي الأهداف الفرعية الآتية:

- تقصي المشكلات التي تواجه تعلم اللغة العربية على محور مشكلات المناهج ن وجهة نظر طلاب الرابع الإعدادي.
- تقصي المشكلات التي تواجه تعلم اللغة العربية على محور مشكلات طرائق التدريس من وجهة نظر طلاب الرابع الإعدادي.
- تقصي المشكلات التي تواجه تعلم اللغة العربية على محور مهارات التدريس لدى المعلمين من وجهة نظر طلاب الرابع الإعدادي.

محددات البحث:

- المحددات الزمانيّة: أُنجز البحث في العام الدراسي ٢٠٢٣ –٢٠٢٤.
- المحددات المكانيّة: طُبّقَ البحث في المَدارسِ الإعدادية.
- المحددات البشرية: الطلاب في مادة اللغة العربيّة في المَدارسِ الإعدادية.
- المحددات الموضوعية: تقصي المشكلات التي تواجه تعلم اللغة العربية على كل من محور "مشكلات المنهج، مشكلات طرائق التدريس، مشكلات مهارات المدرسين" من وجهة نظر طلاب الرابع الإعدادي.

مصطلحات البحث:

مشكلات تَعلّم اللُّغة العربيّة: هي معوقات تعلم إحدى اللغات السامية تُعتبر لغة رسمية في عدد من البلدان العربية، وهي لغة القرآن الكريم ولغة العربية الفصحى. تتميز اللُّغة العربيّة بنظامها اللغوي المعقد والغني بالإشارات والقَواعِد النحويّة والصرفيّة (عبد الوهاب، ٢٠١٧: ١٣).

التعريف الإجرائي: مشكلات التحدث قد يجد الطلاب مشكلة في التحدث باللُّغة العربيّة بسبب قَواعِد نطقها وتأليف الكلمات الصحيح، ومشكلات القراءَة والكتَابة وتشتمل على تَعلّم الحروف والأصوات العربية وتكوين الكلمات والجمل بشكل صحيح، الفهم والتفاهم بسبب تعدد المعاني لبعض الكلمات والعبارات.

الأدبيات المَرجعيّة:

١. **الزغول (٢٠١٩): "أثر الوسائط التعليميّة التفاعلية في تَعلّم مهارات اللُّغة العربيّة عند طلاب الصَّفّ السابع الأساسي"** تمحور البحث حول دراسة تأثير استعانة وسائط تعليميّة تفاعلية في تَعلّم مهارات اللُّغة العربيّة عند طلاب الصَّفّ السابع الأساسي. طبقت تجربة علمية على (٦٧) طالباً وطالبةً من الصَّفّ السابع الأساسي باستعانة اختبار مهارات اللُّغة العربيّة وخطط تَدريّسية وفق الوسائط التعليميّة التفاعلية، وعليه توصل البحث إلى أن استعانة هذه الوسائط قد يساهم في تعميق أداء الطلاب وبلورة مهاراتهم بشكل فعال.

٢. **عبدّ العَزيز (٢٠١٨): "تدعيم مهارات الكتَابة باللُّغة العربيّة عند طَلبه الصَّفّ السادس عبر استعانة الويب الشخصي"**تناول البحث كيفية تدعيم مهارات الكتَابة باللُّغة العربيّة عند طلاب الصَّفّ السادس من خلال استعانة تقنية الويب الشخصي. نتم تنفيذ البحث على عينة مكونة من (١٠٦) طالباً وطالبة واختبارهم بمهارات الكتَابة باللُّغة العربيّة بعد تَدريّسه مادة اللُّغة العربيّة باستعانة الويب الشخصي، وأظهرت الدراسة أن هذه الاستعانة تساهم في تعميق مستوى كتَابه الطلاب باللُّغة العربيّة.

٣. **العقل (٢٠١٧): "دور المُبادرات التشاركية في تدعيم مهارة الاستماع عند تلامذة اللُّغة العربيّة كلغة ثانية**ركز البحث على دور المُبادرات التشاركية في تدعيم مهارة الاستماع عند تلامذة اللُّغة العربيّة كلغة ثانية. تم تنفيذ المنهج التجريبي على عينة (٦٦) من تلامذة اللُّغة العربيّة باعتبارها لغة ثانية لديهم، وتم استعانة اختبار مهارات الاستماع عند المتَعلّمين وتَدريّسهم وفق المُبادرات التشاركية. أوضحت المخرجات أن هذه المُبادرات يمكن أن تساند الطلاب على تعميق مستوى الاستماع وفهم اللغة.

٤. **الشيخ (٢٠١٩): "استخدام الألعاب التعليميّة الرقمية في تعميق مهارة القراءَة عند الأطفال الناطقين باللغة الأجنبية"**استعرضت الدراسة كيفية استعانة الألعاب التعليميّة الرقمية في تعميق مهارة القراءة عند الأطفال الناطقين باللغة الأجنبية. استخدم المنهج التجريبي على عينة (٤٢) من الأطفال الناطقين باللغة الأجنبية، وتمّ استعانة اختبار مهارات القراءة لديهم وتَدريّسهم وفق الألعاب التعليميّة. أظهرت المخرجات أن هذه الألعاب يمكن أن تكون طريقة فعالة في تعميق مستوى القراءة.

٥. **خليل (٢٠٢١): " القيود والخطط في تَعلّم اللُّغة العربيّة من خلال استقصاء لآراء الطلاب الأجانب في جامعة الكويت** يستكشف هذا البحث القيود والخطط في تَعلّم اللُّغة العربيّة من خلال استقصاء لآراء الطلاب الأجانب في جامعة الكويت وتألفت العينة من (٢١٤) طالباً وطالبةً تم استعانة المنهج الوصَّفّي لوصَّفّ القيود والخطط بتوظيف استبانة لبلوغ ذلك. قدم البحث تقييمًا شاملاً لمشكلات التَعلّم والاقتراحات لتدعيم منظومة التَعلّم.التعقيب على الأدبيات المَرجعيّة:تتناول العديد من الأدبيّات والأبحاث الّتي تتحدث عن مشكلات تَعلّم اللُّغة العربيّة مجموعة متعدّدة من الجوانب والعوامل الّتي يمكن أن تؤثر على عملية تَعلّم اللغة. فمن بين تلك العوامل قد تكون القَواعِد الصرفيّة والنحويّة العربية المعقدة الّتي يجد الطلاب مشكلة في فهمها وتنفيذها. بالإضافة إلى ذلك، قد تكون المشكلات ناتجة عن التركيز الشديد على التقانات التقليدية في التعليم، دون استعانة أنماط تفاعلية ومُتَجددة تسهل فهم اللغة بشكل أفضل، تلقي هذه الأدبيّات الضوء على المشكلات والعوائق الّتي يواجهها الدارسون، تبرز أهمية فهم هذه العقبات وتقديم الحلول المناسبة لمساعدتهم في تخطيهابالإضافة إلى ذلك، هناك توافق بين العديد من الأدبيّات على أهمية المساحة اللغويّة في عملية تَعلّم اللُّغة العربيّة، حيث أن وجود مساحة غنية باللُّغة العربيّة ومُتّعددة في الاستعانة يمكن أن يساهم في تدعيم مهارات اللغة عند الطلاب.النقاط المشتركة:

- تركز الأدبيّات على تعميق مهارات اللُّغة العربيّة عند الطلاب.
- إبراز أهمية استعانة وسائط تعليميّة مبتكرة وتقانات مُتَجددة في منظومة التَعلّم.
- تتناول بعض الأدبيّات كيفية بلورة مهارات القراءة والكتَابة والاستماع باللُّغة العربيّة.
- يتم تناول قيود تَعلّم اللُّغة العربيّة واقتراح الحلول لها.

نقاط الاختلاف:

- قد تختلف طبيعة المشكلات الّتي تُواجهُ الدارسين بناء على سياق التَعلّم والثقافة المحيطة.
- تتنوع مواضيع الأدبيّات بين استعانة الوسائط التعليميّة التفاعلية، ومشكلات تعليم اللُّغة العربيّة لغير الناطقين بها، ودور الألعاب التعليميّة الرقمية.
- تغطّي بعض الأدبيّات مراحل عمرية مختلفة كطلاب الصَّفّ السابع الأساسي والأطفال الناطقين باللغة الأجنبية.
- يمكن أن تختلف المخرجات والتَوصيّات المقترحة حسب سياق التَعلّم والثقافة المحيطة.

الجانب النظري

مفهوم مشكلات تَعلّم اللُّغة العربيّة:القيود الّتي يواجهها الطَّلَبَة عند تَعلّم اللُّغة العربيّة ومن بين تلك المشكلات:

١. القيود الصوتية: اللُّغة العربيّة تحتوي على نظام صوتي معقد يتضمن أصواتاً ليست موجودة في اللغات الأخرى، مما يجعل من الصعب على الدارسين تمييز هذه الأصوات وتلقينها بشكل صحيح.

٢. القيود النحويّة والصرفيّة: النحو والصرف في اللُّغة العربيّة يعدان معقدين بمقارنة باللغات الأخرى، ويشملان تركيبات جُمل وتصريفات تتطلب مهارات وفهماً دقيقاً.

٣. القيود الثقافية: تشمل فهم التعابير الاصطلاحية والثقافية الخاصة باللُّغة العربيّة وثقافة الناطقين بها، والّتي قد تكون غريبة عن الدارسين من خلفيات ثقافية مختلفة.

٤. القيود في التفاعل الاجتماعي: يمكن أن تكون هناك مشكلات في الاتصال والتفاعل مع الناطقين بالعربية بسبب اختلاف الثقافات والتقاليد.

٥. القيود في القراءة والكتَابة: يمكن أن يكون هناك مشكلات في فهم النُصوص الكتابية باللُّغة العربيّة وفي كتَابه النُصوص بشكل صحيح (شقرا، ٢٠١٥: ٥٢).المسببات الشائعة لمشكلات تَعلّم اللُّغة العربيّة:هنا بعض المسببات الشائعة لمشكلات تَعلّم اللُّغة العربيّة:

١. النشأة والمساحة الاجتماعيّة: الظروف الاجتماعية والنشأة السلبية قد تؤثر سلبًا على تَعلّم اللُّغة العربيّة، مثل قلة الدعم العائلي، الظروف الاقتصادية الصعبة، والتعرض للعنف أو الضغوط النّفسيّة.

٢. اختلاف اللهجات العربية المحلية: قد يكون هناك مشكلة في تَعلّم اللُّغة العربيّة بسبب اختلاف اللهجات بين العربية الفصحى واللهجات المحلية، مما يجعل الطَّلَبَة يجدون مشكلة في فهم النطق والمفردات المحلية.

٣. ضعف الدعم التعليمي: قد يعاني بعض الطَّلَبَة من مشكلات في تَعلّم اللُّغة العربيّة بسبب عدم توفر الدعم التعليمي الكافي من المدرسين والمعلمين، مما يؤثر على فهمهم وتقدمهم في التَعلّم.

٤. المشكلات اللغوية الفردية: بعض الطَّلَبَة قد يعانون من مشكلات لغوية فردية، مثل مشكلة في النطق، مشكلة في فهم القَواعِد النحويّة والصرفيّة، أو مشكلة في تذكر المفردات.

٥. عدم الاهتمام والتركيز: قد يكون الطَّلَبَة غير مهتمين بتَعلّم اللُّغة العربيّة، مما يؤثر على تركيزهم وقدرتهم على استيعاب المحتوى اللغوي وتنفيذه (مكاوي، ٢٠١٧: ١٣٦).

مهارات اللُّغة العربيّة:

مهارات اللُّغة العربيّة تشمل مجموعة من القدرات والمهارات الّتي يحتاج الشخص إلى اكتسابها ليتمكن من الإفصاح بشكل صحيح وفعال باللُّغة العربيّة. هذه المهارات عادة ما تشمل:

١. مهارة الاستماع (Listening skills): القابلية على فهم واستيعاب الحقائق والمواد الصوتية المقدمة باللُّغة العربيّة، سواء كان ذلك من خلال الحوارات، النُصوص الصوتية أو المحادثات.

٢. مهارة القراءة (Reading skills): القابلية على فهم واستيعاب النُصوص المكتوبة باللُّغة العربيّة، سواء كانت ذلك النُصوص أدبية، تقنية، علمية أو غيرها.

٣. مهارة الكتَابة (Writing skills): القابلية على الإفصاح عن الأفكار والحقائق بشكل مكتوب بطريقة سليمة ومنظمة باستعانة القَواعِد النحويّة والصرفيّة الصحيحة.

٤. مهارة الكلام (Speaking skills): القابلية على الإفصاح عن الأفكار والمشاعر بوضوح ودقة من خلال استعانة الكلمات والعبارات الصحيحة والنطق السليم.

٥. فهم الثقافة العربية: القابلية على فهم العادات والتقاليد والقيم الثقافية في العالم العربي، وكيفية تأثير ذلك على اللغة والاتصال بين الأفراد (حمودة، ٢٠١٦: ١٩٥).

مشكلات تَعلّم اللُّغة العربيّة:تَعلّم اللُّغة العربيّة يمكن أن يكون تحديًا للأشخاص الذين ليسوا من الناطقين الأصليين بها؛ وذلك بسبب عدة مشكلات قد تُواجهُهم أثناء منظومة التَعلّم، ومن أبرز هذه المشكلات:

١. التحدث: قد يواجه الأشخاص مشكلة في الإفصاح عن أفكارهم ومشاعرهم باللُّغة العربيّة بشكل صحيح.

٢. الاستماع: قد يجد الأشخاص مشكلة في استيعاب اللُّغة العربيّة بشكل سريع خاصة عند سماع أشخاص يتحدثون بها بشكل سريع.

٣. القراءة: يمكن أن تُواجهُ الأشخاص مشكلة في قراءَه النُصوص بسبب تعقيد النحو والصرف في اللغة.

٤. الكتَابة: الكتَابة باللُّغة العربيّة تستلزم مهارات خاصة ومعرفة بالقَواعِد النحويّة والصرفيّة والإملائية.

٥. الثقافة: قد يجد الأشخاص مشكلة في فهم الثقافة العربية والتفاعل مع طرق الإفصاح والاتصال الاجتماعي المختلفة.

٦. الاستمرارية: يجب على المتَعلّمين الاستمرار في ممارسة اللُّغة العربيّة والعمل على تعميق مهاراتهم بشكل دوري ومنتظم (فاضل، ٢٠١٨: ١٤٦).

أنواع مشكلات تَعلّم اللُّغة العربيّة:

تم تقسيم مشكلات تَعلّم اللُّغة العربيّة على مشكلات تتعلق بمنظومة التَعلّم، الطالب، المنهج، وهي كالآتي (الحمد، ٢٠١٩: ١٦٩-١٧٤):

أ- بعض المشكلات الّتي يمكن أن يواجهها المتَعلّمون في تَعلّم اللُّغة العربيّة بسبب المعلم قد تشمل:

١. قلة استعانة الأنماط التَدريّسية المناسبة: بعض المعلمين قد لا يكونون مدربين بشكل جيد على كيفية تَدريّس اللُّغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى، مما يؤدي إلى مشكلة في فهم المفاهيم والقَواعِد.

٢. عدم توفر الموارد التعليميّة الكافية: قد يكون هناك نقص في المواد التعليميّة والأدوات التعليميّة الواجبة لتسهيل منظومة التَعلّم.

٣. تقديم الحقائق بشكل غير واضح: قد يكون المعلم غير قادر على توضيح المفاهيم بشكل واضح وبسيط للطَلبة، مما يزيد من مشكلة فهم الدروس.

٤. تقديم الحقائق بوتيرة سريعة: قد يكون المعلم يقدم الحقائق بوتيرة سريعة دون الانتباه لمستوى الفهم للطَلبة، مما يزيد من مشكلة استيعاب الحقائق.

٥. عدم التفرغ الكافي: بعض المعلمين قد يكونون غير ملتزمين بتقديم المساعدة والدعم الواجب للطَلبة خارج ساعات الدرس، مما يزيد من مشكلة بلوغ التقدم.

ب- بعض المشكلات الّتي قد يواجهها المتَعلّمون في تَعلّم اللُّغة العربيّة ويكون السبب فيها المتَعلّم نفسه قد تشمل:

١. قلّة الاهتمام والتفرغ: قد يكون المتَعلّم غير مهتم بتَعلّم اللُّغة العربيّة بشكل جدي، مما يؤثر على صعيد تحصيله وتقدمه.

٢. عدم الاستمرارية: قد يتوقف المتَعلّم عن ممارسة اللُّغة العربيّة وتنفيذ ما تَعلّمه بانتظام، مما يمنعه من بلوغ التقدم المطلوب.

٣. الخوف من الخطأ والانتقاد: بعض المتَعلّمين قد يخافون من دراسة اللُّغة العربيّة لأنهم يخشون من ارتكاب أخطاء وتعرضهم لانتقادات.

٤. قلة الثقة بالنفس: بعض المتَعلّمين قد يفتقرون إلى الثقة بأنفسهم في القابلية على تَعلّم اللُّغة العربيّة بشكل جيد، مما يؤثر سلباً على تشجيعهم للمواصلة.

٥. مشكلة التكيف مع المساحة اللغوية: المتَعلّمون الذين ليس لديهم خلفية سابقة في اللُّغة العربيّة قد يجدون مشكلة في التكيف مع المساحة اللغوية الجديدة والاعتياد على توظيفها بشكل يومي.

ج- بعض المشكلات الّتي قد تُواجهُ المتَعلّمين في تَعلّم اللُّغة العربيّة والّتي يمكن أن تكون ناتجة عن المنهج التعليمي يمكن تقسيمها إلى الآتي:

١. عدم توافق المنهج مع احتياجات المتَعلّمين: قد يكون المنهج غير ملائم لمستوى الطَّلَبَة أو لأنماط تَعلّمهم، مما يصعب عليهم فهم المواد بشكل جيد.

٢. قلة التركيز على مهارات اللغة الأساسية: قد يكون المنهج يعطي أهمية أكبر لمهارة القراءة والكتَابة على حساب المهارات الشفهية مثل الاستماع والتحدث، مما يؤثر على بلورة قدرات المتَعلّمين في هذه المهارات.

٣. انعدام التنوع في طرق التَدريّس: قد يكون المنهج يعتمد بشكل كبير على طرق محددة في التَدريّس دون تَأمين التنوع والابتكار في الطرق التعليميّة، مما يمكن أن يجعل الدروس مملة وغير فعّالة.

٤. عدم التركيز على الاستعانة العملي للغة: قد يكون المنهج يركز بشكلٍ كبير على النظريات اللغوية والقَواعِد النحويّة دون تَأمين الفرص الكافية لتنفيذ اللغة في الحياة العملية.

الفصل الثالث: إجراءات البحث المنهجية

منهج البحث:

تمّ الاستعانة بالمنهج الوصَّفّي في البحث المنجز لوصَّفّ مشكلات تَعلّم اللُّغة العربيّة من حيث استعراض العقبات والقيود الّتي قد يواجهها طلاب المرحلة الإعدادية أثناء تَعلّم اللُّغة العربيّة. يستند هذا المنهج على الأدبيّات النظرية والتجارب العملية الّتي تكشف عن المشكلات الّتي تنشأ نتيجة الفوارق اللغوية والثقافية.

مجتمع البحث:

تحدد المجتمع الأصلي للبحث المنجز بجميع طلاب المرحلة الإعدادية وعددهم (١٢٥٣) طالباً وطالبةً موزعين على (٢٤) مدرسةً.

عينة البحث:

في البحوث الوصَّفّية، العينة البحثية تشير إلى المجموعة الفرعية من السكان أو العناصر الّتي يتم دراستها بهدف وصَّفّ خصائصها أو تصرفاتها. يتم اختيار العينة البحثية بعناية لضمان أنها تمثل السكان الكلي أو العينة الأصلية بشكل صحيح.عملية اختيار العينة البحثية تعتمد على الهدف الرئيسي للدراسة وعلى خصائص السكان المراد دراستها. يمكن أن تكون العينة عينة عشوائية ببساطة حيث يتم اختيار العناصر عشوائياً من السكان الكلي. كما يمكن أن تكون العينة عينة مسترشدة حيث يتم اختيار العناصر بناءً على ضوابط محددة ومسبقة.يجب أن تكون العينة البحثية كافية بحيث يمكن الاعتماد عليها لتمثيل السكان الأصلي بشكل صحيح ودقيق. كما يجب أن تكون العينة متعدّدة وتشمل مختلف الفئات والتصنيفات الرئيسية الّتي يهدف البحث إلى دراستها. وفي البحث المنجز تم انتقاء عينة عشوائية من الطلاب في مادة اللغة العربيّة في المَدارسِ الإعدادية العراقية وعددهم (٢٥٣) مدرساً ومدرسةً، والجدول الآتي يوضح توزع العينة على تصنيفات البحث التصنيفية:**جدول (١) توزع مفردات العينة من المُدّرسين والمُدّرسَات**

التصنيف		العدد	النسيبة المئوية
الجنس	ذكر	١١٤	٤٥.١٪
	أنثى	١٣٩	٥٤.٩٪

أداة البحث:

تمّ الاستعانة بالاستبانة باعتبارها أداة بحثية تستخدم في تجميع المعطيات والحقائق من الأفراد أو الجماعات من خلال طرح أسئلة محددة لديهم. يتم استعانة الاستبانة في العديد من الأدبيّات البحثية و الاستقصاءات لجمع المعطيات الكمية من العينة الدراسية.

ومن الإجراءات الأساسية الّتي انتهجها الباحث في إعداد الاستبانة وتنفيذها:

١. حصر الهدف وصياغة الأسئلة بعناية لضمان جمع المعطيات المطلوبة.

٢. تصميم الاستبانة بشكل واضح ومنطقي، بحيث يتم ترتيب العبارات بشكل منطقي وسلس ويتم التأكد من توفر خيارات إجابة شاملة تشمل جميع الاحتمالات.

٤. توزيع الاستبانة: عمد الباحث إلى توزيع الاستبانة على الطلاب يدوياً.

٥. تم جمع المعطيات من الأفراد المستجيبين بملء الاستبانة وإرسالها للباحثة.

٦. بعد جمع المعطيات، يتم فحصها باستعانة الأنماط الإحصائية للحصول على المخرجات النهائية.

٧. تقديم المخرجات: يتم تقديم المخرجات وتفسيرها في التقرير البحثي النهائي.

شملت الاستبانة ثلاثة محاور:

- المحور الأول: محور مشكلات المناهج، ويشمل (١٠) عبارة.
- المحور الثاني: محور مشكلات طرائق التدريس، ويشمل (١٠) عبارة.
- المحور الثالث: محور مشكلات مهارات المدرس، ويشمل (١٠) عبارة.

تم الاستناد إلى مقياس ليكرت الثلاثي في تقدير الإجابات وحّددت التقديرات بالآتي: " مشكلة رئيسية = ٣، مشكلة ثانوية = ٢، ليست مشكلة = ١" قام الباحث بتنفيذ أداة الدراسة على عينة استقصائية تَضمّنت (٧٥) طالباً وطالبةً في المَدارسِ الإعدادية، وذلك بهدف التثبت من مصداقيتها وثبوتيّتها.

أ- مصداقية الاستبانة:**"مصداقية المحكمين"**: يتم اختيارهم بناءً على خبرتهم وكفاءتهم في المحور العلمي والمهني الذي يقيمونه، كما يعتبر دور المحكمين أساسيًا في ضمان دقة ونزاهة العمل العلمي والبحثي، ويجب أن يكونوا موثوقين ومحايدين في تقييمهم للأعمال الّتي يتم عرضها عليهم، ومن المهم أن يتمتع المحكمون بالشفافية والأمانة في عملهم، وأن يتابعوا توجيهات العمل العلمي الأخلاقي. فقط عندما يكون المحكم معتمدًا ويتمتع بالاحترام والنزاهة، يمكن أن يتم الاعتماد على تقييمهم وتوجيهاتهم بشكل كامل.ووفق ملاحظات وتوجيهات المحكمين تم الاعتماد على نسبة اتفاق ٨٠٪ من الموافقات على العبارات المناسبة والملائمة لكل محور وتعديل العبارات الّتي وجدوا أنها بحاجة إلى تعديل أو تصويب وبالتالي إخراج النسخة النهائية من الاستبانة الصالحة للتنفيذ.**المصداقية الداخلي للاستبانة:** يشير إلى قابلية الاستبانة على قياس التصنيفات الموضوعة بدقة ومصداقية، أي مدى قابلية الاستبانة على فحص العلاقة بين التصنيفات بشكل صحيح داخل الاستبانة نفسها. ولضمان المصداقية الداخلي في الاستبانة تم حساب ما يأتي:الجدول (٢) معاملات مصداقية الارتباط محاور الاستمارة استقصاء الرأي

المحور

	الأول	الثاني	الثالث
دلالة الارتباط	٠.٩١٧ **	٠.٩٠٥ **	٠.٨٦٥ **
مقدار المدلول الافتراضي	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠١

تبين أن الارتباط بين محاور الاستمارة استقصاء الرأي مقبول وهذا دليل على مصداقيتها داخلياً.ثبوتيّة ألفا كرونباخ: هو مقياس يستخدم لتقييم مدى ثبوتيّة وموثوقية استبانة أو مقياس، وذلك من خلال حساب درجة التشابه بين العناصر المختلفة في الأداة. يعتبر ثبوتيّة ألفا كرونباخ مؤشرًا هامًا لقياس مدى اتساق وثبوتيّة المخرجات الّتي توصل إليها من إجراء الاستبانة، وفيما يأتي ما يوضح ذلك:الجدول (٣) معاملات ثبوتية الاستمارة استقصاء الرأي كرونباخ ألفا

المحور

	الأول	الثاني	الثالث
عدد العبارات	١٣	٩	٩
كرونباخ ألفا	٠.٩٦٢	٠.٩٨٥	٠.٩٥٧

برهنت معاملات ثبوتية الاستبانة قيماً مرتفعة وهي مؤشر على صلاحيتها للتنفيذ.

أنماط الإحصاء : استخدم معاملات الثبوتية والمصداقية للتأكد من خصائص الاستبانة وصلاحيتها، والمعدلات المئوية ومتوسط إجابات العينة".

الفصل الرابع: المخرجات وتفسيرها

أولاً: مخرجات أسئلة البحث:**السؤال الرئيسي: ما المشكلات التي تواجه تعلم اللغة العربية من وجهة نظر طلاب الرابع الإعدادي؟**باستعانة الأنماط الواجبة لفحص المعطيات الّتي تم تجميعها، تم إدراج تلك المعطيات المجمعة كالآتي:الجدول (٤): متوسط لإجابات المدرسين على محاور الاستبانة

المحور	المتوسط	التباين	الصعوبة
مشكلات محور المنهج	٢.٠١	١.٠٣	رئيسية
مشكلات محور طرائق التدريس	٢.١٠	٠.٢١	**رئيسية**
مشكلات محور مهارات المدرس	٢.٥٣	٠.٩٧	رئيسية
الدرجة المجملة للاستبانة	٢.٢٨	٠.٧٣	**رئيسية**

نجد متوسط قيم محاور استبانة مشكلات تَعلّم اللُّغة العربيّة في المَدارسِ الإعدادية ككل بلغ (٢.٢٨) بمشكلة رئيسية، وهذا من وجهَةِ نَظرِ الباحث يعود إلى تركيز الطلاب على اللغة العامية الّتي يستخدمونها في حياتهم اليومية على حساب اللُّغة العربيّة الفصحى ، مما يسبب مشكلة في فهم وتنفيذ القَواعِد النحويّة والصرفيّة، كما قد يكون لعدم ظهور أنماط تَدريّس مُتَجددة ومبتكرة تجذب اهتمام الطلاب وتساندهم على تَعلّم وتعميق مهاراتهم في اللُّغة العربيّة، ونقص في الموارد التعليميّة الملائمة لتعليم اللُّغة العربيّة بطريقة فعالة وشيقة، إلى جانب تقديم المادة الدراسية بشكل تقليدي وممل دون توظيف التقانة والوسائل السمعية والبصرية في منظومة التَعلّم، وقلّة التدريب والتنفيذ العملي للمفاهيم والمهارات اللغوية في الواقع اليومي للطلاب،

وهذا ما يوضح من المهم تعميق برامج تَدريّس اللُّغة العربيّة في المَدارسِ الإعدادية من خلال بلورة مناهجها واستعانة أنماط تعليميّة مبتكرة تساند الطلاب على تعميق مهاراتهم بشكل أفضل.

إجابات الأسئلة الفرعية:

- **ما المشكلات التي تواجه تعلم اللغة العربية على محور مشكلات المنهج من وجهة نظر طلاب الرابع الإعدادي؟** من خلال حساب متوسط قيم إجابات الطلاب في مادة اللغة العربيّة تبيّن:**الجدول (٥): متوسط محور** مشكلات تعليم اللُّغة العربيّة في محور المنهج

	عبارات المحور الأول	المتوسط	التباين	المشكلة
١.	وجود الكثير من المواد الدراسية في منهج اللغة العربية يؤثر سلبًا على فهمك وتركيزك.	١.٤١	٠.٤٢	ثانوية
٢.	تجد صعوبة في تطبيق المفاهيم النحوية والصرفية التي تدرس في مادة اللغة العربية .	١.٥٤	١.٢٠	ثانوية
٣.	تشعر بأن المواد الدراسية في اللغة العربية غير متناسبة مع مستوى فهمك وتطورك اللغوي.	١.٥٦	٠.٩٩	ثانوية
٤.	تعتبر الواجبات المدرسية والاختبارات في مادة اللغة العربية صعبة ومجهدة.	١.٦٧	١.١٢	ثانوية
٥.	يُعتبر منهج اللغة العربية مملًا وغير مثير للاهتمام بالنسبة لك كطالب.	١.٨٩	١.٢٧	ثانوية
٦.	تشعر بعدم توافق المحتوى الدراسي في اللغة العربية مع اهتماماتك وحاجاتك التعليمية.	١.٩٢	٠.٩٧	ثانوية
٧.	تعتقد أن تقديم المواد الدراسية بشكل نظري فقط دون تطبيقها عمليًا يصعب عليك فهمها.	٢.١٢	١.٢٢	رئيسية
٨.	تشعر بأن المناهج الدراسية في اللغة العربية لا تتناسب مع العصر الحديث ومتطلبات سوق العمل.	٢.٠٢	١.٠٩	رئيسية
٩.	تعتبر الكم الزائد من المعلومات والقواعد اللغوية في منهج اللغة العربية يزيد صعوبة تعلمها.	٢.١١	١.١٥	رئيسية
١٠.	تفتقد المناهج الدراسية في اللغة العربية إلى الجانب الإبداعي والتطبيقي الذي يساعد على تفاعلك مع المادة.	٢.٢٣	١.١٢	رئيسية
	التقدير الإجمالي	٢.٠١	١.٠٣	رئيسية

مما سبق يتبين أن متوسط قيم إجابات الطلاب على المحور الأول من استبانة مشكلات تَعلّم اللُّغة العربيّة عند طَلبه المَدارسِ الإعدادية على محور المنهج وردت بمستوى مشكلة رئيسية لبنوده، حيث قُدر متوسط القيم بـ (٢.٠١). وهذا قد يفسر بأن وجهَةِ نَظرِ الطلاب بأن مشكلات تَدريّس اللُّغة العربيّة في محور المنهج هي مشكلات رئيسية ترجع إلى عدة عوامل. قد تكون هذه المشكلات تتمثل في طبيعة اللُّغة العربيّة باعتبارها من اللغات الّتي تحتوي على قَواعِد صارمة وتعقيدات بنائية، مما يجعل تَعلّمها أكثر مشكلة للطَلبة، وقد يكون هناك ضغوطات واضطرابات في المساحة التعليميّة تؤثر على منظومة التَعلّم وتجعل تَدريّس اللُّغة العربيّة أكثر تحديًا.كما يعد يُعتبر الاهتمام الضعيف باللُّغة العربيّة من قبل بعض الطَّلَبَة أو أولياء الأمور أو المجتمع العام أحد العوامل الّتي تساهم في مشكلة تَدريّسها، إلى جانب ذلك يمكن أن يواجه المدرسون نقصًا في المواد التعليميّة الجيدة والمناسبة لمساعدتهم على توصيل الحقائق بشكلٍ فعال.وبرأي الباحث وجهَةِ نَظرِ الطلاب بأن مشكلات تَدريّس اللُّغة العربيّة قد تتعلق بالمدرسين فقد يكون مستوى اللُّغة العربيّة عند بعض المدرسين غير كافٍ لتَدريّس اللغة بشكل فعال، مما يجعلهم يواجهون مشكلات في شرح القَواعِد اللغوية وتوجيه الطَّلَبَة بشكل صحيح، أو قد لا يتلقى المعلمون التدريب الواجب في محور تَدريّس اللُّغة العربيّة، مما يؤثر على قدرتهم على توصيل الحقائق بشكل فعال وتشجيع الطَّلَبَة لتَعلّم اللغة.

- **ما المشكلات التي تواجه تعلم اللغة العربية على محور مشكلات طرائق التدريس من وجهة نظر طلاب الرابع الإعدادي؟** من خلال حساب متوسط قيم إجابات الطلاب في اللّغة العربيّة تبيّن:**جدول (٦): متوسط محور** مشكلات تعليم اللُّغة العربيّة في محور طرائق التدريس

	عبارات المحور الثالث	المتوسط	التباين	المشكلة
١١.	تجد صعوبة في فهم الشرح الذي يقدمه المعلم/المعلمة في مادة اللغة العربية.	١.٢١	١.٢١	ثانوية
١٢.	تشعر بأن المعلم/المعلمة يسرع في الشرح دون الوقوف على استيعاب الطلاب للمفاهيم.	١.٣٧	٠.٦٢	ثانوية
١٣.	تشعر بعدم كفاية توجيهات المعلم/المعلمة في حل الأسئلة وفهم المواد الدراسية في مادة اللغة العربية.	١.٤١	١.٣١	رئيسية
١٤.	تجد صعوبة في التفاعل مع الدروس النظرية في مادة اللغة العربية بعدم وجود تطبيق عملي للمفاهيم.	٢.٤٢	١.٥٠	رئيسية
١٥.	تعتقد أن الأساليب التقليدية في التدريس لا تلبي احتياجات وأساليب تعلم الطلاب في مجال اللغة العربية.	٢.٤٣	١.٣٢	رئيسية
١٦.	تجد صعوبة في تقديم رأيك وآرائك الخاصة أمام المعلم/المعلمة في مادة اللغة العربية.	٢.٤٧	٠.٥٥	رئيسية
١٧.	يتم تقديم الدروس بشكل ممل وقاسي من قبل المعلم/المعلمة في مادة اللغة العربية.	٢.٥١	٠.٨٤	رئيسية
١٨.	تشعر بأن المعلم/المعلمة لا يلتفت بشكل كافي لاحتياجات الطلاب الفردية في تعلم اللغة العربية.	٢.٥٣	٠.٢٨	رئيسية
١٩.	تعتبر الأدوات التعليمية المستخدمة في مادة اللغة العربية غير مناسبة لطريقة تعلمك.	٢.٥٦	٠.٨١	رئيسية
٢٠.	تعتقد أن قلة التفاعل والمناقشة مع المعلم/المعلمة يؤثر سلبًا على استيعابك لمواد اللغة العربية.	٢.٤٧	٠.٥٥	رئيسية
	التقدير الإجمالي للمحور الثاني	٢.١٠	٠.٢١	**رئيسية**

مما سبق يتبين أن متوسط قيم إجابات الطلاب على المحور الثاني من استبانة مشكلات تَعلّم اللُّغة العربيّة عند طَلبه المَدارسِ الإعدادية على محور طرائق التدريس وردت بمستوى مشكلة رئيسية لبنوده، حيث قُدر متوسط القيم بـ (٢.١٠). وبرأي الباحث يمكن تفسير ذلك بأن مشكلات تَدريّس اللُّغة العربيّة متعلقة بطرائق التدريس هي مشكلات رئيسية عدة عوامل منها قد يعتبر بعض المدرسين أن منهاج تَدريّس اللُّغة العربيّة لا يقدم بشكل مناسب أو يستخدم أنماط تعليميّة لا تتلاءم مع احتياجات الطَّلَبَة، مما يزيد من مشكلة فهم المواد وتنفيذها، كما أنه قد تكون مشكلات التَدريّس تتعلق بتنوع المحتوى المقدم في المنهاج، حيث قد يكون هناك مشكلات في تلبية احتياجات جميع الطَّلَبَة وتأمين أنماط التَدريّس الملائمة للجميع.كما أنه قد يعتبر المدرسون أن النقص في الموارد التعليميّة وعدم تَأمين الدعم الواجب من قبل الإدارة التعليميّة يؤثر سلباً على قدرتهم على تقديم تعليم فعال للغة العربية، وعليه فإن المناهج المنجزة لتَدريّس اللُّغة العربيّة قد لا تتبع أحدث الأنماط التعليميّة أو لا تأخذ بعين الاعتبار التطورات اللغوية والاجتماعيّة المُتَجددة، مما يجعلها غير فعالة في بلوغ الأهداف التعليميّة المرجوة.

● **ما المشكلات التي تواجه تعلم اللغة العربية على محور مهارات التدريس لدى المعلمين من وجهة نظر طلاب الرابع الإعدادي؟** من خلال حساب متوسط قيم إجابات الطلبة في مادة اللّغة العربيّة تبيّن:**جدول (٧): متوسط محور** مشكلات تعليم اللُّغة العربيّة في محور **مهارات التدريس لدى المعلمين**

	عبارات المحور الثالث	المتوسط	التباين	المشكلة
٢١.	يوظف المعلم/المعلمة أساليب متنوعة في توصيل المواد الدراسية في مادة اللغة العربية كاستخدام التكنولوجيا أو الأنشطة التفاعلية.	٢.٤١	١.٠٩	ثانوية
٢٢.	. يتفهم المعلم/المعلمة احتياجاتك التعليمية ويضع خطة فردية لمساعدتك في تطوير مهاراتك في اللغة العربية,	٢.٦٧	٠.٩٩	ثانوية

٢٣.	يوفر المعلم/المعلمة الدعم الكافي للطلاب الذين يعانون من صعوبات في فهم المواد الدراسية في اللغة العربية,	٢.٨١	١.٤٠	رئيسية
٢٤.	يتم تنظيم الدروس والفصول بشكل منطقي ومنظم من قبل المعلم/المعلمة في مادة اللغة العربية.	٢.٤٢	٠.٨٨	رئيسية
٢٥.	يتلقى المعلم/المعلمة التدريب اللازم لتطوير مهارات التدريس والتواصل مع الطلاب في مادة اللغة العربية.	٢.٤٣	٠.٩٤	رئيسية
٢٦.	تشعر بأن المعلم/المعلمة لديهما حساسية وتفهم لاحتياجات وصعوبات الطلاب في تعلم اللغة العربية.	٢.٤٧	٠.٦٥	رئيسية
٢٧.	يُشجع المعلم/المعلمة على ابتكار طرق تدريس مبتكرة تجذب انتباهك وتعزز فهمك لمادة اللغة العربية.	٢.٥١	٠.٢٥	رئيسية
٢٨.	يقوم المعلم/المعلمة بتقديم ملاحظات بناءة ومشورة للطلاب لمساعدتهم في تحسين أدائهم في اللغة العربية	٢.٥٣	٠.٢١	رئيسية
٢٩.	يستخدم المعلم/المعلمة أساليب تحفيزية وإيجابية لتشجيع الطلاب على تطوير مهاراتهم في اللغة العربية.	٢.٥٦	٠.٠٨	رئيسية
٣٠.	يُعتبر المعلم/المعلمة نموذجًا يُحتذى به في الاهتمام بتعلم اللغة العربية وتطوير قدرات الطلاب في هذا المجال.	٢.٤٧	٠.٦٥	رئيسية
التقدير الإجمالي للمحور الثالث		٢.٥٣	٠.٩٧	رئيسية

مما سبق يتبين أن متوسط قيم إجابات الطلاب على المحور الثالث من استبانة مشكلات تَعلّم اللُّغة العربيّة عند طَلبه المَدارسِ الإعدادية على محور مهارات التدريس لدى المعلمين وردت بمستوى مشكلة رئيسية لبنوده، حيث قُدر متوسط القيم بـ (٢.٥٣)، وهذا يراه الباحث يعود إلى نقص الاهتمام والمعرفة باللغة حيث أنه قد يكون عند بعض الطَّلَبَة نقص في الاهتمام باللُّغة العربيّة، سواء بسبب عدم ظهور حافز قوي لتَعلّمها أو بسبب عدم ممارستها بشكلٍ دوري خارج الفصل الدراسي، مما يجعلهم يواجهون مشكلات في الفهم والتَعلّم.

كما أن الباحث يجد أن للعوامل الخارجية قد يكون تأثير على المدرسين من خلال ضغوط نفسية من المساحة المحيطة بهم الّتي قد تؤثر سلبًا على تَعلّم اللُّغة العربيّة، مما يزيد من مشكلة مهمة المعلم في تشجيعهم الطلاب على التَعلّم. بناءً على ذلك، يمكن تفسير مشكلات تَدريّس اللُّغة العربيّة فيما يتعلق بمهارات التدريس لدى المعلمين من خلال عدة عوامل تحتاج إلى التركيز عليها وحلها لتعميق مستوى تَعلّم اللغة وتشجيع الطَّلَبَة على التَعلّم بشكل أفضل.

ثانياً: مخرجات فرضيات البحث:

- **توجد مشكلات تواجه تعليم اللُّغة العربيّة لدى الطَّلَبَة في المَدارسِ الإعدادية من وجهَةِ نَظرِهم تعزى لتصنيف النوع "ذكر، أنثى".**

استخدم مؤشر (t) للعينات المستقلة، وأدرجت المخرجات في الجدول (٨).

الجدول (٨): مخرجات مؤشر (t) للفارق بين متوسطي تقديرات إجابات الطلاب

التقدير	صنيف الجنس	لعينة	توسط القيم	لتباين	(t)test	لاحتمال (p)	لقرار
الإجمالي للاستبانة	**كور**	114	**126.22**	**14.11**	**-4.433**	٠.٠٠٠	ال
	ناث	**139**	140.34	20.03			

أوضح الجدول أعلاه أن الفروقات الذي وجدت بين متوسط قيم إجابات الطلبة في مادة اللُّغة العربيّة من الذكور والإناث، هي فروقات ظاهرية ولها مدلول، حيث وردت القيمة الاحتمالية تقل عن القيمة الافتراضية لمقدار المدلول الافتراضي (٠.٠٥) على صعيد التقدير الإجمالي للاستبانة وهذه الفروقات وردت عائدة للمدرسين من الذكور .وعليه يفسر الباحث أنه يمكن أن تختلف وجهات نظر الطلاب الذكور والإناث حول مشكلات تَعلّم اللُّغة العربيّة بسبب عوامل متعددة تعزى للتصنيف الجنس، كأن تكون الاتجاهات الثقافية فقد يكون للثقافة والتَربيّة دور كبير في شكل الوجهات النظرية. قد تؤثر القيم والمعتقدات الاجتماعيّة النمطية لكل جنس على تقديرهم لمشكلات تَعلّم اللُّغة العربيّة. كما أن بناءً على الشَخصيّة والخبرة يمكن أن

تختلف تجارب وخبرات المدرسين الذكور والإناث في التعليم والثقافة على تأثير دور كل منهم في تقدير المشكلات الّتي تُواجهُ الطَّلَبَة في تَعلّم اللُّغة العربيّة.

الاستنتاجات:

- متوسط قيم محاور استبانة مشكلات تَعلّم اللُّغة العربيّة في المَدارسِ الإعدادية ككل بلغ (٢.٢٨) بمشكلة رئيسية.
- متوسط قيم إجابات المُدّرسين والمُدّرسَات على المحور الأول محور المنهج وردت بمستوى مشكلة رئيسي لبنوده، حيث قُدر متوسط القيم بـ
- متوسط قيم إجابات المُدّرسين والمُدّرسَات على المحور الثاني محور طرائق التدريس وردت بمستوى مشكلة رئيسي لبنوده، حيث قُدر متوسط القيم
- متوسط قيم إجابات المُدّرسين والمُدّرسَات على المحور الثالث محور مهارات التدريس لدى المعلمين وردت بمستوى مشكلة رئيسي لبنوده، حيث قُدر متوسط القيم بـ (٢.٥٣).
- الفروقات الذي وجدت بين متوسط قيم إجابات الطلاب اللُّغة العربيّة من الذكور والإناث، هي فروقات ظاهرية ولها مدلول.

التوصيات:

يمكن تقديم التَوصيّات الآتيّة:

١. تدعيم استعانة تقانات التَعلّم البَنّاء: يمكن تعميق عملية تَعلّم اللُّغة العربيّة في المَدارسِ الإعدادية من خلال تدعيم استعانة تقانات التَعلّم البَنّاء، مثل التَعلّم الفعال والتفاعلي والعملي.

٢. تبني أنماط تعليميّة متعدّدة: يجب على المعلمين في المَدارسِ الإعدادية تبني أنماط تعليميّة متعدّدة تلائم احتياجات الطَّلَبَة وتفضيلاتهم، مثل التَعلّم التَشارُكي والتعليم الجماعي، وذلك لتشجيع التفاعل بين الطَّلَبَة وتدعيم منظومة التَعلّم.

٣. تقديم دورات تدريبية للمعلمين: يمكن تعميق أداء المعلمين في تَدريّس اللُّغة العربيّة من خلال تقديم دورات تدريبية وورش عمل لبلورة مهاراتهم التعليميّة والاتصال مع الطَّلَبَة، وتشجيعهم على استعانة أنماط تَدريّس مبتكرة وفعالة.

٤. تدعيم دور الأهل والمجتمع في منظومة التَعلّم: يجب على المَدارسِ الإعدادية تدعيم دور الأهل والمجتمع في عملية تَعلّم اللُّغة العربيّة، من خلال تشجيع الاتصال المستمر بين المعلمين وأولياء الأمور واستعانة الثقافة الإعدادية في تدعيم قيم التَعلّم عند الطَّلَبَة.

٥. تَأمين موارد تعليميّة متعدّدة: يجب على المَدارسِ الإعدادية تَأمين موارد تعليميّة متعدّدة ومبتكرة تساند في تشجيع الطَّلَبَة على تَعلّم اللُّغة العربيّة بشكل شيق ومحفز، مثل توظيف التقانات المُتَجددة والألعاب التعليميّة.

٦. فحص مشكلات تَعلّم اللُّغة العربيّة في المَدارسِ الإعدادية من منظور منظومة التَعلّم والمعلم والطالب، واقتراح حلول فعالة تساند في تدعيم عملية تَعلّم اللُّغة العربيّة في هذه المساحة التعليميّة.

٧. يمكن للمَدارسِ الإعدادية تقديم دعم لغوي إضافي للطَلبة الذين يواجهون مشكلات في تَعلّم اللُّغة العربيّة، من خلال تقديم دروس خصوصية أو دعم إضافي خارج الصَّفّ، وتشجيع الطَّلَبَة على الاستفادة من الموارد اللغوية المتاحة.

المقترحات:

وعليه يمكن وضع بعض المقترحات يمكن القيام بها حول مشكلات تَعلّم اللُّغة العربيّة في المَدارسِ الإعدادية:

١. دراسة فحصية لتأثير أنماط تَدريّس اللُّغة العربيّة على فهم واستيعاب الطَّلَبَة في المَدارسِ الإعدادية.

٢. تقييم تأثير استعانة التقانة في تعليم اللُّغة العربيّة على صعيد الفهم اللغوي عند الطَّلَبَة.

٣. دراسة استباقية لحصر العوامل الاجتماعيّة والنّفسيّة الّتي تؤثر على مشكلات تَعلّم اللُّغة العربيّة في المَدارسِ الإعدادية.

٤. فحص أثر الدعم اللغوي الإضافي كخطة للتغلب على مشكلات تَعلّم اللُّغة العربيّة عند الطَّلَبَة.

٥. دراسة مقارنة بين فعالية خطط تَعلّم اللُّغة العربيّة القائمة على المشاريع والمُبادرات التفاعلية والتقليدية في حل المشكلات اللغوية عند الطَّلَبَة.

٦. فحص تأثير التفاعل الثقافي والتَشارُكي بين الطَّلَبَة الناطقين بالعربية وغيرهم في تعميق مستوى اللُّغة العربيّة لديهم.

٧. دراسة تأثير استعانة أنماط تَدريّس اللُّغة العربيّة المختلفة، مثل اللعب والألعاب التعليميّة، على تدعيم الفهم اللغوي عند الطَّلَبَة.

٨. فحص دور الأهل والمجتمع في دعم تَعلّم اللُّغة العربيّة عند الطَّلَبَة في المَدارسِ الإعدادية.

قائمة المراجع:

- البشير، أنس (٢٠٠٩). مشكلات تَعلّم اللُّغة العربيّة كلغة ثانية. دار العلم للملايين.

- الجندي، نايف (٢٠١٥). تعليم اللُّغة العربيّة ومشكلات التَعلّم. دار الفكر للنشر والتوزيع.
- الحمد، محمد (٢٠١٩). "تعليم اللُّغة العربيّة للأجانب: مناهج وأنماط". دار المنهاج، الطبعة الأولى.
- حمودة، عبد الرحمن (٢٠١٦). دورة اللُّغة العربيّة في ثماني وحدات". دار النشر بيروت، الطبعة الثانية.
- خليل، فاطمة (٢٠٢١). القيود والخطط في تَعلّم اللُّغة العربيّة من خلال استقصاء لآراء الطلاب الأجانب في جامعة الكويت
- الزغول، سعاد (٢٠١٩). "أثر الوسائط التعليميّة التفاعلية في تَعلّم مهارات اللُّغة العربيّة عند طلاب الصَّفّ السابع الأساسي"، المَجلّة: مَجلّه كُليّه
- الزيتوني، حسام (٢٠١٩). تَدريّس اللُّغة العربيّة للناطقين بغيرها: مشكلات وقيود.
- السيد، محمد (٢٠١٢). تَعلّم اللُّغة العربيّة: مشكلات وحلول. مكتبة السؤال.
- شقرا، خليل (٢٠١٥). اللُّغة العربيّة لغير الناطقين بها: دليل الناشرين العرب". دار الشرق الأوسط، الطبعة الأولى.
- الشيخ، هبه (٢٠١٩). "استعانة الألعاب التعليميّة الرقمية في تعميق مهارة القراءة عند الأطفال الناطقين باللغة الأجنبية"، مَجلّه الأدبيّات التربوية
- عبدّ العَزيز، نور (٢٠١٨). "تدعيم مهارات الكتَابة باللُّغة العربيّة عند طَلبه الصَّفّ السادس عبر استعانة الويب الشخصي"، مَجلّه الإدارة التعليميّة –
- عبد الوهاب، مصطفى (٢٠١٧). تَعلّم اللُّغة العربيّة خطوة بخطوة"، للمؤلف. دار الفاروق، الطبعة الأولى.
- العطيوي، حمدي (٢٠١٨). تَعلّم اللُّغة العربيّة: مشكلات واقتراحات. دار المعارف.
- العقل، سعاد (٢٠١٧). "دور المُبادرات التشاركية في تدعيم مهارة الاستماع عند تلامذة اللُّغة العربيّة كلغة ثانية"، مَجلّه أدبيّات اللُّغة العربيّة
- العقيلي، محمد (٢٠٢٠). "مشكلات تعليم اللُّغة العربيّة لغير الناطقين بها وسبل الحلول"، مَجلّه كُليّه التَربيّة – جامعة القصيم
- فاضل، صباح (٢٠١٨). "العربية بين يديك". دار الفكر، الطبعة الأولى.
- مكاوي، سمير (٢٠١٧). "اللُّغة العربيّة للناطقين بغيرها: دليل توجيهي ومرجعي". مكتبة لبنان ناشرون، الطبعة الأولى.
- الهاشمي، عارف (٢٠٠٦). مشكلات تَعلّم اللُّغة العربيّة. الموسوعة العربية.

References:

•Al-Bashir, Anas (2009). Problems of Learning Arabic as a Second Language. Dar Al-Ilm Lil-Malayin.

•Al-Jundi, Nayef (2015). Teaching Arabic and Learning Problems. Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution.

•Al-Hamad, Muhammad (2019). "Teaching Arabic to Foreigners: Curricula and Patterns". Dar Al-Manhaj, First

•Hamouda, Abdul Rahman (2016). Arabic Language Course in Eight Units. Beirut Publishing House, Second

•Khalil, Fatima (2021). Constraints and Plans in Learning Arabic through a Survey of Foreign Students' Opinions at Kuwait University

•Al-Zghoul, Suad (2019). "The Effect of Interactive Educational Media on Learning Arabic Language Skills for Seventh Grade Students", Journal: Journal of the College of Education - University of Irbid

•Al-Zaytouni, Hussam (2019). Teaching Arabic to Non-Native Speakers: Problems and Constraints.

•Al-Sayed, Muhammad (2012). Learning Arabic: Problems and Solutions. Question Library.

•Shakra, Khalil (2015). Arabic for Non-Native Speakers: A Guide for Arab Publishers. Dar Al-Sharq Al-Awsat,

•Al-Sheikh, Hiba (2019). "Using digital educational games to deepen reading skills among foreign-language speaking children", Journal of Educational and Psychological Literature - University of Aleppo.

•Abdul Aziz, Nour (2018). "Strengthening Arabic writing skills among sixth-grade students through the use of the personal web", Journal of Educational Administration - Tikrit University.

•Abdul Wahab, Mustafa (2017). Learn Arabic Step by Step, by the author. Dar Al Farouq, first edition.

•Al-Atawi, Hamdi (2018). Learn Arabic: Problems and Suggestions. Dar Al Maaref.

•Al-Aql, Suad (2017). "The Role of Participatory Initiatives in Supporting Listening Skills among Students of Arabic as a Second Language", Arabic Language Literature Magazine

•Al-Aqili, Muhammad (2020). "Problems of Teaching Arabic to Non-Native Speakers and Solutions", College of Education Magazine - Qassim University

•Fadel, Sabah (2018). "Arabic in Your Hands". Dar Al Fikr, first edition.

•Makkawi, Samir (2017). "Arabic for Non-Native Speakers: A Guidance and Reference Guide". Lebanon Publishers Library, first edition.

•Al-Hashemi, Aref (2006). Problems Learn Arabic. Arabic Encyclopedia.